(125) يقتدون فيها بسعد بن عبادة الذي سأل الـنبي (صلى ا عليه وآله وسلم) عن حكم الصدقة عن أُمّه أينفعها؟ فقال (صلى ا عليه وآله وسلم) : نعم، فقال فأيّ الصدقة أفضل؟ قال: الماء فحفر بئراً ،وقال: هذه لاَُمّ سعد. فهم في هذا سعديون لا يريدون عبادة الموتى، بل يريدون إيصال الثواب إليهم كما فعل سعد. الـنذر لاَهل القبور النذر عبارة عن إلزام الاِنسان نفسه بالقيام بأداء عمل إذا قضيت حاجته كأن يقول: للّه عليّ َ أن أختم القرآن إذا نجحت في الامتحان، هذا هو الـنذر الشرعي ويعتبر أن يكون الـنذر للّه سبحانه ولا يجوز لغيره . وربما يلتزم في ضمن الـنذر إهداء ثواب عمله إلى المقربين له كالاَب والاَُمّ أو الاَنبياء والاَولياء، فيقول: نذرت للّه أن أختم القرآن واهدي ثوابه لفلان. واللام الداخلة على لفظ الجلالة غير اللام الداخلة على لفظة "فلان"فاللام الاَُولى للغاية أي لغاية التقرب إلى اللّه سبحانه، واللام الثانية لبيان موضع الانتفاع. هذا هو المتعارف بين المسلمين ينذرون عملاً للّه ثمّ يلتزمون بإهداء ثوابه لاَحد أولياء اللّه وعباده الصالحين. وربما يختصرون في العبارة ويقولون : هذه ـ الشاة ـ منذورة